

المرزوقي: الإسلام «المتشدد» لا يمثل خطراً على تونس

تونس - وكالات: قال الرئيس التونسي المنصف المرزوقي إن تيار الإسلام المتشدد يمثل إزعاجاً للمجتمع التونسي، لكنه لا يمثل خطراً على أمن البلاد. ونفى المرزوقي في مقابلة أجرتها معه هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أمس، وجود أي خوف من التيار الإسلامي المتشدد، وتزايد انتشاره في تونس، مشيراً إلى أن بلاده «تحمي الحريات جميعها، وتلك الجماعات المتشددة نشأت بعد تدمير الإسلام المعتدل، وهناك أيضاً تأثير من الخارج». وتوقع المرزوقي انتهاء المرحلة الانتقالية التي تمر بها البلاد قبل حلول الصيف، والإعلان عن الدستور في أواخر يناير المقبل، وإجراء الانتخابات عقب ذلك. ودعا الشباب إلى المشاركة في الانتخابات المقبلة، لافتاً إلى أن طول تلك المرحلة التي استمرت عامين ونصف العام شيء طبيعي في البلدان التي مرت بطروف مماثلة

الزياني: حسم مصير الاتحاد الخليجي في قمة خاصة بالرياض

القرارات التي اتخذها القادة والتي من شأنها تعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك في مختلف المجالات.



عبداللطيف الزياني

واحد متماسك. كانت الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي برئاسة الزياني قد تدارست أمس الأول الأليات المناسبة لسرعة تنفيذ قرارات المجلس الأعلى لدول الخليج العربية، وخاصة ما يتعلق منها بالتواصل مع مواطني دول المجلس، وإبراز الإنجازات والمكتسبات التي تحققت لهم في مختلف المجالات.

وناقش الاجتماع برامج وخطط العمل لقطاعات الأمانة العامة التي يجري العمل لتنفيذها في المرحلة المقبلة.

ونوه الزياني بنتائج لقاء قادة دول المجلس في الدورة الـ (34) للمجلس الأعلى والتي عقدت في الكويت مؤخراً، مهنئاً

الرياض - وكالات: قال أمين عام مجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياني ان القرار الذي تم التوصل اليه فيما يتعلق بالاتحاد الخليجي، هو عقد قمة خاصة في الرياض لمواصلة العمل في هذا الصدد، مشيراً إلى أن موعد هذه القمة المرتقبة لم يحدد بعد. وأكد الزياني في تصريحات لصحيفة «عكاظ» السعودية أمس، أن الاتحاد الخليجي يتخطى من أساس وحدة كيان دول مجلس التعاون، كما يتضمن مبادرة خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله بن عبدالعزيز التي طرحها في قمة الرياض والتي تدعو إلى الانتقال من التعاون إلى التكامل في كيان

الإدارة أبلغت الشركات الراغبة في تطوير علاقات مع طهران بأن «الوقت لم يحن بعد» السفير الأميركي الأسبق في الرياض لـ «الأنباء»: على واشنطن مراعاة مصالح دول المنطقة إذا أرادت استقرار أي اتفاق مع إيران

«كانت زيارة وزير الدفاع تشاك هيغل الأخيرة للمنطقة خطوة إيجابية. وأعتقد أن المفاوضات لاتزال تبحث مساحة حساسة من مواقف إيران وسياساتها. وليس لدينا بعد أي اتفاق دائم معهم. وقد أبلغت الإدارة بعض الشركات التي كانت تبحث خطط التعامل مع طهران بأن الوقت لم يحن بعد لذلك وأن هناك أموراً معلقة كثيرة بعد. والإيرانيون من جهتهم يصفون ما حدث في جنيف بأنه مذكرة اتفاق وليس اتفاقاً. نحن بعد في مرحلة مبكرة. ويبدو لي أن على واشنطن أن تعود إلى استشارة دول المنطقة ووضع مواقفها في الاعتبار لأن ذلك يمكن أن يضمن استقرار واستمرار أي اتفاق مقبل مع الإيرانيين..»

الأمر من زاوية أمنها القومي والإقليمي. وأضاف: «يتعين علينا أحياناً أن نبذل جهداً إضافياً لفهم مواقف الآخرين. الخليجيون ينظرون إلى إيران من زاوية أمنهم القومي والإقليمي. والمشكلة بالنسبة لهم لا تتحصر في البرنامج النووي وإنما تمتد إلى سياسات أخرى لإيران في المنطقة على وجه العموم. وإن كنا نسعى إلى الحصول على تأييد دولة معينة لسياسة معينة فإن علينا أن نربط هذه السياسة بمصالح تلك الدولة». وكشف فريمان النقيب عن أن الإدارة الأميركية أبلغت شركات مختلفة بأن أي خطط لتكوين علاقة مع إيران هي «خطط مبكرة أكثر مما ينبغي»، وشرح ذلك بقوله:

قصر نسبيًا. وأوضح فريمان بالقول «أبرز هذه الأخطاء في تقديري هو التقليل من أهمية التنسيق مع الأصدقاء في مجلس التعاون الخليجي فيما يتصل بالمفاوضات مع إيران. إنني لا أعرف بطبيعة الحال تفصيلات التحضيرات التي أرست لمفاوضات جنيف (النووية) الشهر الماضي ولكنني افترض بصورة منطوقية أنه كانت هناك تحضيرات، كما افترض مما سمعته من مسؤولين في المنطقة، أن بلادهم لم توضع في صورة ما يحدث وإنما كانت تعرف بالنتائج فقط من أجهزة الإعلام. وإذا كان ذلك صحيحاً فإنه أمر غير مفهوم ولا يمكن تفسيره». وأشار إلى أن دول الخليج لا تريد أن ترى حرباً ضد إيران ولكنها تنظر إلى



تشار فريمان

واشنطن - أحمد عبدالله

اتهم سفير الولايات المتحدة الأسبق في المملكة العربية السعودية تشار فريمان إدارة الرئيس باراك أوباما بارتكاب أخطاء دبلوماسية وسياسية واستراتيجية متعددة في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن بعض هذه الأخطاء يمكن أن يلحق أضراراً كبيرة على صعيد علاقات واشنطن بدول المنطقة.

وقال فريمان لـ «الأنباء» إنه يعتقد أنه بإمكان إدارة أوباما تشارك الأمر وتقليل الأضرار التي لحقتها سلسلة من سوء التفاهم بين واشنطن وحلفائها في المنطقة، لافتاً إلى أن مراجعة بعض سياسات واشنطن والاهتمام يمكن أن تحقق هذه النتيجة في وقت

تعيين نائب و3 مساعدين لوزير الداخلية الرياض: 10 سجناء سعوديون في «غوانتانامو»

الرياض - وكالات: أوضحت وزارة الداخلية السعودية أن عدد السعوديين المتقيّن في معتقل غوانتانامو بكونيا أصبح 10 سجناء، وذلك بعد أعلنت وزارة الدفاع الأميركية «البنيتاغون» مؤخراً أن الولايات المتحدة نقلت سجينين سعوديين من المعتقل إلى المملكة. وقال اللواء منصور التركي المتحدث الأمني في الوزارة لـ «إيلاف» أمس، إنه بعد تسليم سعد محمد القحطاني وحمود عبدالله حمود من مركز الاعتقال في غوانتانامو إلى حكومة المملكة، فقد خفض عدد المتقيّن من السعوديين إلى 10 أشخاص، مؤكداً أن الجهود جارية لاستعادة البقية. وأكد أن «الولايات المتحدة نسقت مع الحكومة السعودية للحرص على أن تحترم عمليات النقل سياستها المتعلقة بالمعاملة الإنسانية وأن تتم في إطار آمني مناسب». من جهة أخرى، قررت وزارة الداخلية السعودية، إعادة هيكلة قادتها بموافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. وقالت الوزارة في بيان صحفي، بنحته «العربية نت» أمس، إنه بناء على موافقة خادم الحرمين الشريفين، فقد أصدر وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف، قرارات إدارية تقضي بتعيين نائب لوزير الداخلية و3 مساعدين، حيث تم تكليف عبدالرحمن بن علي الربيعان نائباً لوزير الداخلية، والفريق أول سعيد القحطاني مساعداً للوزير لشؤون العمليات، والأمير بندر المشاري مساعداً للوزير لشؤون التقنيّة، وعبدالله الحماد مساعداً للوزير للشؤون الإدارية». كما أصدر الأمير محمد بن نايف قرارات أخرى تقضي بتعيين اللواء عثمان المحرج مديراً للأمن العام، واللواء سعد الخليوي مديراً لكلية الملك فهد الأمنية، واللواء أحمد سعدي الزهراني مديراً للمكافحة المخدرات واللواء طارق الشندي مديراً لمركز المعلومات الوطني.

الرياض - وكالات: أوضحت وزارة الداخلية السعودية أن عدد السعوديين المتقيّن في معتقل غوانتانامو بكونيا أصبح 10 سجناء، وذلك بعد أعلنت وزارة الدفاع الأميركية «البنيتاغون» مؤخراً أن الولايات المتحدة نقلت سجينين سعوديين من المعتقل إلى المملكة.

وقال اللواء منصور التركي المتحدث الأمني في الوزارة لـ «إيلاف» أمس، إنه بعد تسليم سعد محمد القحطاني وحمود عبدالله حمود من مركز الاعتقال في غوانتانامو إلى حكومة المملكة، فقد خفض عدد المتقيّن من السعوديين إلى 10 أشخاص، مؤكداً أن الجهود جارية لاستعادة البقية. وأكد أن «الولايات المتحدة نسقت مع الحكومة السعودية للحرص على أن تحترم عمليات النقل سياستها المتعلقة بالمعاملة الإنسانية وأن تتم في إطار آمني مناسب». من جهة أخرى، قررت وزارة الداخلية السعودية، إعادة هيكلة قادتها بموافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

طهران: بإمكاننا العودة للتخصيب بنسبة 20٪ في أقل من 24 ساعة إذا نقض اتفاق جنيف

طهران - وكالات: حذر وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، من أنه بإمكان طهران العودة إلى تخصيب اليورانيوم بنسبة 20٪ خلال أقل من 24 ساعة في حال نقض اتفاق جنيف مع مجموعة I+5. ونقل تلفزيون «العالم» الإيراني، عن ظريف، قوله في تصريح مساء أمس الأول، إن طهران بإمكانها العودة إلى تخصيب اليورانيوم بنسبة 20٪ خلال أقل من 24 ساعة بحال نقض الاتفاق، معتبراً أن الإجراءات الأميركية الأخيرة لا تساعد في بناء الثقة.

وأضاف ظريف أن التهديد والضغط لن يؤدي إلى نتيجة مع إيران. وقال إن المفاوضات ستواصل وسيستمر اتخاذ إجراءات متوازنة من الجانبين. مشدداً على أن الاتفاق النهائي يجب أن يتضمن إلغاء الحظر وحق التخصيب.

وعتبر ظريف أن الجولة المقبلة من المفاوضات ستكون أصعب من سابقتها. وقال إن إيران بعد الاتفاق النهائي ستصبح مثل الدول الأخرى تمتلك تقنية نووية سلمية معترف بها دولياً وفقاً للمعاهدة «إن بي تي». وحول إضافة بعض الأسماء والشركات إلى قائمة الحظر الأميركية، قال ظريف إن ذلك لا يعد انتهاكاً لاتفاق جنيف، إلا أن هذا الإجراء يمس بالثقة التي نحتاجها للدخول إلى المرحلة اللاحقة بحيث وجبنا تنبئها صريحاً إلى مسؤولية السياسة

الخارجية للاتحاد الأوروبي، كاثرين أشتون، ووزير الخارجية الأميركي، جون كيري، اللذين قدما تعهدات لإنجاز المرحلة النهائية. جاء عقب اجتماع نائب وزير الخارجية عباس عراقجي بالمظلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون، حيث بحثا تفاصيل وينود اتفاق جنيف.

وقال مايكل مان المتحدث باسم أشتون إنه «كجزء من عملية تنفيذ خطة العمل المشتركة الخاصة باتفاق جنيف كانت أشتون مسرورة لرؤية عراقجي في بروكسل صباح أمس لتقييم التقدم الحاصل لتنفيذ هذا الاتفاق».

وأوضح أن اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي الذي عقد أمس الأول جدد التزام الاتحاد بتنفيذ خطة العمل المشتركة الخاصة باتفاق جنيف ودعم المفاوضات مع إيران الخاصة ببرنامجه النووي.

في غضون ذلك، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن تسوية الملف النووي الإيراني تغني عن خطط نشر الدرع الصاروخية في أوروبا. ونقلت وسائل إعلام روسية عن لافروف قوله خلال اجتماع مجلس الاتحاد الروسي أن «تسوية مشكلة النووي الإيراني تغني عن الدرع الصاروخية الأوروبية»، مضيفاً «سنوات البحث عن حل شامل للملف النووي الإيراني يضمن حقوق طهران وأمن إسرائيل».

واشنطن ولندن تجليان بعض دبلوماسيهما في جوبا النائب السابق لرئيس جنوب السودان ينفي تدبير انقلاب.. والقوات الموالية له تستولي على مدينة «بور»

دولة جنوب السودان، والذي اندلع منذ إحباط محاولة الانقلاب على الرئيس سلفا كير قبل أيام، يمكن أن يتصاعد ليتحول إلى حرب أهلية. وقال مساعد الأمن العام لعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة إيرفيه لاسو، أن ما بين 400 و500 جثة نقلت إلى مستشفيات في جوبا بعد المعارك التي شهدتها عاصمة جنوب السودان، منذ إحباط محاولة الانقلاب العسكري ضد الرئيس سلفا كير.

وأبلغ لاسو ممثلي الدول الـ 15 الأعضاء في مجلس الأمن الدولي أن الوضع في العاصمة لا يزال «بالغ التوتر» وأن مواجهات تحصل بين مجموعات اتنية مختلفة. وفي إطار ردود الأفعال الدولية، سحبت وزارة الخارجية البريطانية، أمس، بعض دبلوماسيها العاملين في جنوب السودان مع عائلاتهم، ونصحت المواطنين البريطانيين الراغبين في مغادرة جوبا بالاتصال بها.

وقال متحدث باسم الوزارة، إن الأخيرة «قررت سحب بعض موظفي السفارة البريطانية في جوبا وعائلاتهم بصورة مؤقتة بسبب أجواء عدم الاستقرار السائدة حالياً، لكن السفارة ستبقى مفتوحة». وجاءت الخطوة البريطانية بعد 24 ساعة على قيام الولايات المتحدة بسحب دبلوماسيها وموظفيها غير الأساسيين من جنوب السودان ودعوة الرعايا الأميركيين هناك إلى العودة فوراً إلى بلادهم، بسبب الأحداث الدائرة هناك.



مراقبون مؤشراً واضحاً إلى أن الأمور بدأت تأخذ منحاً عرقية، حيث أفادت تقارير بان قوات «النوير» الموالية لمشار، أجبرت جنودا موالين للرئيس ميارديت، على الفرار من المدينة، بعد هجوم مباغت يعتقد أن ضباطاً كباراً قتلوا فيه، واستولت القوات على الحامية بالكامل. في هذه الأثناء، حملت سوزانا دوناتو زوجة الأمين العام للحركة الشعبية السابق باقان أموم، حكومة الرئيس ميارديت مسؤولية سلامة زوجها، وأبدت دهشة من حديث المتحدث الرسمي باسم الحكومة عن أن باقان أموم «هارب». وقالت سوزانا - في تصريحات صحفية أمس من جوبا - إن قوة عسكرية

عواصم - وكالات: نفى النائب السابق لرئيس جنوب السودان ريك مشار في أول ظهور إعلامي له أمس، منذ اندلاع القتال في العاصمة جوبا، تورطه في تدبير الانقلاب ضد الرئيس سلفاكير ميارديت. وقال مشار في تصريح نقله موقع «سودان تريبون» الإلكتروني بجنوب السودان «لم يكن هناك انقلاب وما جرى في جوبا كان سوء تفاهم بين الحرس الرئاسي».

وأضاف «أن ميارديت يحاول التخلص من منتقديه في الحزب والحكومة بتلك الطريقة غير الديمقراطية، مبيهاً أنه (ميارديت) كان يبحث عن ذريعة لانتهامه زورا من أجل إحباط العملية الديمقراطية التي تدعو إليها جماعته باستمرار».

ولفت السى أن ميارديت خرق الدستور مراراً، ولم يعد الرئيس الشرعي ونحن لا نرغب فيه رئيساً لجنوب السودان بعد الآن». ودان مشار إجراءات ميارديت التي قال أنها ساهمت في تشجيع ما أسماه بالجزائر التي استهدفت مجموعة عرقية واحدة في عاصمة البلاد في الأيام الثلاثة الماضية في إشارة إلى أبناء قبيلته من (النوير) الذين احتجت أعداد كبيرة منهم بمقر الأمم المتحدة بالقرب من مطار جوبا الدولي. جاء ذلك في وقت شهد وقوع اشتباكات عسكرية في مدينة (بور) بولاية جونقلي الشمالية، سقطت راس مشا، بين جنود الجيش من أبناء (الدينكا) و(النوير)، اعتبرها

اعتقال الأمين العام السابق للحركة الشعبية .. زوجته تحمل الحكومة المسؤولية عن سلامته

الاسرائيلية في ظل التغيرات الحاصلة في العالم العربي، حيث تبرز نظريتان: نظرية داعمة لإسرائيل انطلاقاً من مبدأ ضرورة حمايتها والمحافظة على مصالحها والمصالح الأميركية في الشرق الأوسط الجديد القديم، ونظرية ثانية ضد الاستمرار بالنهج نفسه والمعتمد منذ اربعين عاماً وكلف واشنطن غالباً اقتصادياً ومالياً وعسكرياً، كما سبب لها العداء مع أغلبية الشعوب العربية والإسلامية في العالم، وساهم إلى حد كبير في تنفيذ عمليات إرهابية طالت داخل الولايات المتحدة الأميركية لتصبح إسرائيل بشكل غير مباشر عبئاً ومصدراً للمتعاب الأميركية ولعدم الاستقرار في المنطقة. بعض العارفين بالكوليس السياسية الأميركية يقولون صحيح إنه لا يمكن للأميركيين أن يديروها ظهراً لإسرائيل وأن يتروكها لصيرها في هذا البحر «الإسلامي والعربي»، لكنهم في الوقت نفسه يسعون لإيجاد حلول جذرية تحمي إسرائيل وتريح الأميركيين من أعباء والتزامات لا يمكنهم مواصلة تحملها إلى ما لا نهاية. لذلك فإن أسهل الطرق وأقصرها من وجهة نظر هؤلاء لتنفيذ مشروع حماية إسرائيل هو نقل المعركة إلى الداخل العربي وذلك عبر تغذية الفتنة السنية - الشيعية، التي وحدها تقلب الأوضاع وتعيد رسم المنطقة وتتيح الأرضية والنخات الملائمة للانتقال إلى التقسيم والعصر الجديد من الدول والكيانات الطائفية والعرقية.

في الكوليس حول صفقة تقاسم تتم على سورية بين روسيا وأميركا مثلما جرى تقاسم العراق بين إيران وأميركا، إضافة إلى غضها الطرف عن توسع النفوذ الإيراني في المنطقة من خلال المشروع النووي الذي من الممكن أن يتطور في مرحلة لاحقة إلى برنامج عسكري، والذي حتى لو بقي في إطاره السلمي فإنه سيبقى عامل خوف وقلق لدى دول الخليج. هذه الانتقادات أميركا التي ركزت على تردها في سورية وتخطيها في مصر ومسايرتها إيران وإهمالها للقضية الفلسطينية، لقيت آذانا صاغية في واشنطن التي غيرت في مواجهتها ومعالجتها في التعاطي مع أزمات المنطقة. لكن على الرغم من ذلك، لم تسقط إدارة أوباما من حسابها مواصلة جهودها في عملية السلام وإيجاد حل للصراع التاريخي بين إسرائيل والفلسطينيين، فعمل أوباما على رد الاعتبار «لروح» إلى عملية السلام على المسار الفلسطيني، وإن حصل ذلك في ظل ترقعات وطموحات متواضعة مع وجود «مخز» أميركي ورفعي في عدم الاصطدام بإسرائيل وعدم ممارسة ضغوط عليها، ومع وجود وضع فلسطيني ضعيف ومقسم وحكومة إسرائيلية أغلبيتها من المصقور. أما على صعيد العلاقة مع إسرائيل فإن سجلات سياسية تدور في كواليس الإدارة الأميركية حول مستقبل العلاقات الأميركية

السياسة الأميركية في الشرق الأوسط بين «الثوابت» و«المتغيرات»

الأميركية، فإنها ليست في وارد التخلي عن الدور القيادي الأميركي في المنطقة والعالم، وليست في وارد الارتداد إلى الداخل الأميركي والنظوة على الأولويات الاقتصادية والملفات الاجتماعية. من هنا، كان لا بد للإدارة الأميركية من أن تعتمد مقاربة حذرة لـ «الربيع العربي» ومن إعادة تقييم للوضع في المنطقة العربية في ضوء تحولات وتطورات مقلقة بدأت من ليبيا عندما تم استهداف القنصلية الأميركية في بنغازي وقتل السفير الأميركي على يد «التوار الاسلاميين»، وصولاً إلى سورية بعدما انزلت الثورة الشعبية في سورية إلى حرب دموية وسط تنامي نفوذ التيارات الإسلامية المتشددة والمتطرفين داخل المعارضة السورية وتعاطف دور الجماعات «الجهادية»، وجهة النظر والتبعثر في قدرات المعارضة وصفوقها، وصولاً إلى مصر التي تعقد فيها الوضع كثيراً ودخلت مرحلة انتقالية جديدة، مما جعل الإدارة الأميركية تعمل على استعادة الإمساك بزمام المبادرة وعادت إلى التحرك وأطلقت دينامية سياسية ودبلوماسية في اتجاه الشرق الأوسط وعلى عدة محاور وفي أكثر من اتجاه وملف. وقد تعرضت واشنطن في الآونة الأخيرة لانتقادات عنيفة من حلفائها في المنطقة الذين ألققتهم السياسة الأميركية، حيث ادوا امتعاضهم وعدم رضاهم حيال ما أقدمت عليه واشنطن من مسابرة لموسكو ومجاراة لها في الموضوع السوري، إضافة إلى ما يتم

بيروت: لم يتخل الأميركيون عن الشرق الأوسط وليس في مقدورهم أن يتنازلوا عنه، حيث تظل التقديرات السائدة عن تقصير وكفءه وتلك من جانب الولايات المتحدة وإدارة الرئيس أوباما تحديداً، هي تقديرات غير دقيقة. فقد قيل الكثير عن تراجع الاهتمام الأميركي بالخليج العربي والشرق الأوسط، وعن اهتمام متزايد بالمحيط الهادئ وشرق آسيا وتركيز على المناطق الأشد حيوية، وقيل أيضاً إن «الربيع العربي» لم يجد متسعاً مناسباً له في استراتيجية إدارة الرئيس باراك أوباما الذي رأى في التدخل الأميركي المفرط في الشرق الأوسط في عهد بوش الابن خطأ وانحرفاً كبيراً عن المسار الاستراتيجي المطلوب، مما جعله يخفف من تدخل الولايات المتحدة في الشرق الأوسط إلى حدوده الدنيا وركز مجدداً على ما اعتبره مصالح استراتيجية أكثر أهمية مثل التحديات الأميركية الداخلية وصعود الصين والاقتصاد العالمي ومواجهة الانتشار النووي.

لكن الحقيقة الواضحة أن الولايات المتحدة ستبقى منخرطة في الشرق الأوسط فمآزلت هذه المنطقة أولوية أميركية بسبب مصالحها المرتبطة بالنفط وإسرائيل ومحاربة «الإرهاب والتطرف» والتحديات الأصلية لكن بشكل مختلف.

فإذا كانت إدارة أوباما قد عملت على طي صفحة الحروب المكلفة في العراق وأفغانستان واعتمدت نهجاً براغماتياً لحماية المصالح

تحليل إخباري